السنة الثامنة

ثمن النسخة ثلاثة غروش

٧٦٢

المعرض

الاشتراك

في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً

في الخارج : سبعة دولارات

اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها

الادارة — خان انطون بك

بيروت الجمعه في ٥ تشرين الاول سنة ١٩٢٨

المسؤول : ميشال زكور

يقال

ان الوفد النيابي السوري عدل موقتاً عن السفر الى باريس بعد ان انهى المسيو بونسو مشكل الدستور السوري بدون حضور هذا الوفد

وان الحكومة اللبنانية سترسل برقية تعزية بثروت باشا الى الحكومة المصرية

سلطان الاطرش يدعو الاحزاب السورية الى عقد مؤتمر • ملك الافغان يعلن الحرية الصحافية



السنيور اميليو بورتس جيل

رئيس جمهورية المكسيك الموقت لمدة سنتين وقد انتخبه المؤتمر المكسيكي بعد ان اعلن الجنرال كايس انه يريد ان يتخلى عن الرئاسة • والرئيس الجديد هو من ورراء المكسيك ومن اشد مناصري الجنرال كايس

زوجة شوفير حقيقي



الصديق — علمت ان زوجك سافر بالسيارة في رحلة طويلة فهل جاءتك اخبار منه

الزوجة — لم يصلني منه الا مكتوبان • الاول من السجن • والثاني من المستشفى

لقطات الطريق

لا يصلح القوم فوضى ...

بمناسبة حوادث دمشق

بينما القوم في لبنان يشتغلون في ظل السكينة والنظام في درس موازنة حكومتهم، وبينما رجال الحكومة يعملون على تحقيق بعض الامال التي يعلقها عليهم الشعب ويجادلون المفوضية للحصول على الحد الاقصى مما يمكن الحصول عليه من حصتنا في الجمارك

وبينما العمل قائم لرصف الطرق بالاسفلت والاهتمام ظاهر لتقوية البنك الزراعي ولدرس مشاريع الري الكبرى بعد ان رأت الحكومة فداحة مطاليب الشركة التي تقدمت للقيام بهذه المشاريع

اجل ! بينما الحالة في لبنان تمشي — على قدر الامكان — نحو النظام والتقدم ونحو الحكم الذاتي والحياة الدستورية الحقيقية

اذا بنا نرى في سوريا ونسمع عنها ما كنا نأبى ان نرى اثراً منه نتيجة لتلك الجهود الجبارة والضحايا الشريفة التي بذلها اخواننا بالامس في سبيل قضيتهم

أينال لبنان ما ناله من دستور ومن حياة نظامية مشت — رغم ما فيها من خطيئات — في طريق الامم الحاكمة بفضل جهود السوريين وضحاياهم ، ولماذا النكران ؟ .. ثم عندما يأتي دور العمل في سوريا ذاتها ويحين ميعاد استغلال الدم المراق في سبيل الحرية والاستقلال تحدث في عاصمة الامويين حوادث تدمي القلوب وتقلب النتيجة المطلوبة الى عكسها • وتجعل ذلك الدم النبيل الشريف طريقاً لحكم الفوضى وظهور الجهال والمرتزقة بدل من ان يكون ثمناً لاشرف الغايات واقدس المطاليب ؟

اننا نحن اللبنانيين الذين نرى بالعين المجردة ما يحدث في سوريا من حرب الاكاذيب وحوادث الاعتداءات وظهور الخاملين ومرتزقة الازقة ـ الذين لا لون لهم ولا وطن • والذين يبيعون انفسهم عن اليمين وعن الشمال ، ويساومون على ضمائرهم كل قادم وكل مسيطر — بمظهر الاسياد واعوان الحكام يمرحون باسم الحكومة على عهد الشيخ كما مرحوا على عهد الداماد، وينهشون اليوم في اعراض الذين كانوا يشبعون جوعهم بالامس

انا عندما نرى ان الوطنية الحقة والعمل الصادق في سبيل سوريا يكاد

يضيع بين هذه الاكاذيب المتواصلة التي يشجعها ما يدفع لها من ثمن والتي لا مصلحة للبلاد فيها وانما هي قائمة على مصالح شخصية .

اننا عندما نرى ان كل تلك الضحايا والجهود التي بذلت في السياسة السلبية بل في الثورة الدامية التي دامت سنتين قد اوصلت اليوم سوريا الى هذه المشاهد المؤلمة والى هذه الحالة المحزنة ، بدلا من ان تكون الامة باسرها صفاً واحداً وقولا واحداً في المطالبة بحق امة ، عرف فقيرها وغنيها ، فتاها وكهلها ، ان يموتوا في سبيل هذا الحق

اننا عندما نرى فوزي امين يضرب فخري البارودي « وربما رأيناه غداً يهجم ايضاً على الاتاسي او على الغزي » وقد كان في عهد الداماد يقبض نصف ليرة سورية على كل توقيع يأتي به على عريضة تأييد الداماد ، وهذه آخر دركات بيع الضمائر

اننا عندما نرى كل هذه المشاهد تتألم نفوسنا مستصرخة الامة السورية ان تربأ بنفسها عن انتهاك كرامتها على هذا المفرق الخطر الذي تجتازه سوريا في طريق كيانها السياسي

واذا كان هناك اناس يريدون ان يستغلوا الحوادث في سبيل مصالحهم الفردية غير ناظرين الى مصلحة سوريا — وهي في اصعب مواقفها التاريخية — فيجب على الامة السورية التي ضحت كثيراً في سبيل سيادتها ومستقبلها ان تقول لهؤلاء الناس اياً كانوا ان يضمحلوا وان يذوبوا بشخصياتهم امام الشخصية الكبرى — شخصية الوطن

• • •

لتعتبر حكومة سوريا اليوم بما كان من مصير الحكام السابقين ، ان في هذه الحكومة رجالا عرفناهم بالامس من خيرة ابناء سوريا المخلصين

وليسمع رجال الحكم صوت الحق الصارخ ،

— اعتدل او اعتزل

• • •

هوامش

الرجوع الى الماضي

وعدنا القراء — بمناسبة حديث الامير جورج لطف الله لمراسل الاحرار الباريسي وقولنا ان الامير عاد الى ما طلبناه منه — ان ننشر نتفاً من مقالاتنا السابقة في هذه القضية • وها نحن نبر بالوعد

———

« كتبنا في ١٨ كانون الاول سنة ١٩٢٧ » ما نصه بالحرف :

« لا ننكر على قرائنا ان مندوب الامير جورج قابل « المعرض » قبل كل جريدة وقبل كل انسان وقد قلنا له تكراراً — اذا شاء الامراء ان يستميلوا اليهم الناس بعد ذاك العداء الذي اورثته السياسة فما عليهم الا ان يفهموا الناس بالمحسوس وبالواقع انهم يريدون خير البلاد وفائدتها وانهم يبذلون ما وهبهم الله على اسعادها ومتى فعلوا ذلك قبل ان يجاهروا بميلهم الى العروش والامارات استمالوا الشعب حقيقة • واما نشر البروباغنده بطريق الصحف بدون ان يشعر الناس بشيء من هذه الاحلام فاي انسان تريدون منه ان يصدق الاخلاص في هذه البروباغنده »

« حاشية : من مراجعاتنا لمقالاتنا ومقالات مناصري الامير ظهر لنا ان الحملة كانت موجهة لجعل الامير ملكا لا رئيس جمهورية »

• • •

وكتبنا في ٣٠ اذار سنة ١٩٢٨ ما نصه بالحرف :

•• لقد كان على الامراء — واخصهم الامير جورج — ان يعمل في البلاد عملا مفيداً مخلصاً منزهاً يستفيد منه اولا ابناء البلاد ويشعرون ان الرجل الذي يعمل هذا العمل هو رجل يحب وطنه وابناء وطنه

فبدلا من ان تدفع الاموال اجوراً لمقالات المدح المبتذلة كان على الامير ان يسارع — مثلا — الى الاشتراك بانصيب اللبنانيين المنكوبين في الثورة وان يتبرع بشيء لتعمير القرى المهدمة في الجنوب وان يأتي بمصرفه الذي لا يشتغل شيئاً في مصر « بنك الحجاز » فيضع رأسماله لمساعدة فلاحي البقاع فلا هو يخسر بهذه المساعدة والفلاحون يربحون ••• الى غير ما هناك من المشاريع العامة التي تحبب صاحبها حقيقة الى الشعب • ومتى تعرف ابن لطف الله الى الشعب اللبناني بمثل هذه الاعمال الشريفة جاز له اذ ذاك ان يطمع بكرسي الرئاسة

• • •

وكتبنا في ١٥ نيسان سنة ١٩٢٨ ما نصه بالحرف

•• لا نفهم حتى الآن الاسباب التي تجعل بعض الناس يعتقدون اننا اعداء آل لطف الله لاننا نجهر بالحقيقة في الكتابة عن قضيتهم ولاننا نصرح ان الطريق التي سلكوها او فتحها لهم البعض ليست بالطريق التي توصل الى نتيجة مرضية •

اذا كان الامراء آل لطف الله — ونخص بالذكر منهم الامير جورج — يعتقد ان مجرد الصراحة في القول والابتعاد عن الاطراء والمدح انتقاد ما يجب انتقاده في عمل من الاعمال او في مسلك من المسالك ، اذا كان يعتقد هذه المواقف عداوة وخصومة فاننا نؤكد له من اليوم انه لا يجوز له ان يكون رئيساً لانه لا يرى الصداقة الا في المدح والاطراء ولو كانا مأجورين ويرى العداوة في الصراحة والانتقاد ولو كانا مخلصين

•••• وهكذا سيكون ان شاء الله واذا شاء الامير جورج ان يخدم حقيقة بلاده « ان يقوم بالمشاريع » لا ان يشتغل بالوعود ويشغل الصحف بوصف قيامه وقعوده ومأكله ومشربه وملبسه وحديثه وهلم جرا للوصول الى الرئاسة

فالرئاسة هي نتيجة لا مقدمة

ونأمل ان يفهمنا دعاة الامير هذه المرة فنحن نرحب بالامير اذا اراد العمل المثمر في لبنان ولكننا — كاحد ابناء لبنان — لا نقبل ان نجعل شرط هذا العمل رئاسة البلاد وعرشها »

• • •

هذه نتف موجزة مما كتبناه عن دعاية الامير لطف الله بتواريخ مختلفة اقربها بعد ستة اشهر عن تاريخ اليوم • ومن يراجع تصريحات الامير جورج لمراسل الاحرار اليوم ير انه نزل عند راينا الذي ما برحنا نردده من سنة ومن اول يوم ظهرت فيه هذه الدعاية

ولكن ايعلم القراء ما نابنا بسبب هذا الرأي من (عشاق) الامير انهم انهالوا علينا بالشتائم ولم (يستحبوا) تهمة الا الصقوها بنا

وقد كان كل ذنبنا اننا اخلصنا النصيحة ولكن الامير جورج فضل المدح والاطراء — بثمن — على الحقائق والنصائح — بلا ثمن —

• • •

حكاية القرض البلدي

عاد من باريس حضرة الصديق جورج افندي عاقوري عضو المجلس البلدي والتاجر المعروف في العاصمة

ذهب هذا الصديق الى باريس لغرضين

اولا — انتقاء البضائع العصرية والموض الباريسية كما يفعل كل عام ، وهذا الامر يهم السيدات الحسان •

ثانياً — المخابرة مع الشركة الفرنساوية — الاميركية بشأن القرض البلدي الكبير

وهذا الامر يهمنا نحن الرجال

اهلاً وسهلاً بالصديق وبضائعه الجديدة التي ستأكلها السيدات بعيونهن الجميلة في هذين اليومين

وبعد السلام ، ماذا جد بهذا القرض ؟

وددنا ان نعرف شيئاً عن المخابرات بشأنه من جورج افندي نفسه فقصدنا اليه في محلاته ، فاذا هو غائب

ولا ريب انه كان ينفض عنه وعثاء السفر وغباره — ولو كان قادماً بالبحر — لذلك لم نتمكن من اخذ حديث منه عن القرض الكبير

ولكن الناس يتحدثون كثيراً عن حكاية القرض ، فمن محبذ ومن منتقد

اما نحن فاننا نرى قرضاً كهذا هو ضروري لبلدية بيروت حتى تسرع في اعمالها الاصلاحية التي ستجعل من العاصمة ، عاصمة حقيقية عصرية

فاذا كان ذوق العاقوري في القرض كذوقه في انتقاء البضائع فانه ناجح ولا ريب

بقي على البلدية ان تحافظ على مصلحة البلد في العقد

وهذا الامر موكول الى حضرة المحافظ سليم بك

وعسى ان يذكره الناس بالخير

• • •

حقي العظم

يظهر ان حقي بك العظم اصبح رجل سوريا اليوم ، ولكن بالسر

فاخصام الكتلة الوطنية يتهمون الوطنيين انهم يتخابرون مع حقي بك للتفاهم والاتفاق معه

ولكن الوطنيين يردون على اخصامهم منكرين هذه المخابرات ومؤكدين ان الحكوميين هم الذين يخابرون حقي بك للاتفاق معه

وسواء كان الخبران صحيحين او كاذبين فانهما يكشفان لنا امراً كنا نجهله حتى امس وهو ان حقي بك رجل ترجى صداقته وتخشى عداوته

والا فما معنى اشاعات التقرب منه

كانوا بالامس يتهمون حقي بك بالضعف والاستسلام وقد ظهر اليوم ان قوته مستمدة من ضعفه .

فليست المراة وحدها . قوية بضعفها بل حقي بك ايضا

من حواضر البيت

من اثار فقيد الصحافة والادب المرحوم اسكندر عازار

صلاة تسخط الله

يحبس المطر اياماً طوالا ويضر بالغلال وكثيراً ما يحدث ذلك فتصدر المنشورات بوجوب الصلاة دفعاً لغضب الله

الصلاة حسنة في كل حين • والآن اخطرت على بالي ما ارويه لكم

كنت في اطنه عام ١٨٨٢ وانحبس المطر • فبادر عابدين باشا الوالي والائمة والرؤساء الروحيون والخاصة والعامة الى ساحة على نهر سيحون وطفق يضرع كل على طريقة دينه

سألني بعد الانصراف عابدين باشا وكان الى جنبه كليانتس افندي فيليبدس الصديق العتيق

— ما قولك يا اسكندر افندي بما رأيت ؟

فاجبته — الضراعة الى الله واجبة في كل حال ولكني اؤكد لدولتك اني كنت في خجل من الله عنك وعن الجماعة قاطبة

— وكيف ذلك ؟

— كان الاحرى بنا بدلا من رفع العيون الى السماء خفضها الى هذا الماء (سيحون) فهو اذا استقيناه فنياً روى نصف ولاية اطنه بلا صوم ولا صلاة

— وكيف ذلك ايضاً ؟

— الخواجة دوشان يطلب منذ مدة امتيازاً في تطهير سيحون وفتح ترع له وانتم لا تجيبون

— السلطان عبد الحميد لا يعطي امتيازات للاجانب الغرباء •

— اذن • لاوجه الا السماء والدعاء

في ٤ ك ٢ سنة ١٩١٠

اخبار محلية

اجتماع الاحزاب السورية

سلطان الاطرش يدعو الى عقد مؤتمر

بدأت حركة جديدة جدية في سبيل وضع حد للخلافات والمهاترات التي يتراشق بها السوريون في سوريا وخارجها . وقد جاء النداء تلو النداء من جميع الجهات وكلها تدعو الى الوفاق ووضع حد للخصام

ومن طلائع هذه الحركة الاجتماع الذي لا بد ان يكون قد تم اليوم بين الدكتور الشهبندر والقوتلي وجميل مردم بك في الاسكندرية

ومعلوم ان الدكتور شهبندر الذي عرفه العالم زعيما سورياً كبيراً وجميل مردم بك رجل الساعة في السياسة السورية الحاضرة هما على اختلاف في الحزبية وان اتفقا روحاً في سبيل القضية . والقوتلي هو من معاكسي حزب الشهبندر

لا ندري ماذا دار من الحديث بين هؤلاء الزعماء السوريين وعلى ما اسفر الاجتماع . ولكننا نرجو ان يتم على وفاق واتفاق

. . .

وقد نشرت برقيات مكتب الصحافة الشرقية تلغرافاً عن عمان يقول ان الوطنيين السوريين ينظرون في ضرورة عقد مؤتمر بعيد عن المؤثرات الخارجية . ويرجح ان سلطان باشا الاطرش زعيم الثورة الاول ينشر نداء يوجهه الى جميع المشتغلين بالقضية السورية لحضور هذا المؤتمر . ويبين في هذا النداء مكان اجتماع المؤتمر والاسباب التي دعت الى عقده

رئاسة مجلس النواب

بحثت بعض الصحف في الايام الاخيرة مسألة انتخاب رئيس المجلس النيابي فاوجدت بعضها مشادة على الرئاسة بين الشيخ محمد الجسر رئيس المجلس الحالي والامير خالد شهاب وزير المالية السابق

ولكن يظهر ان هذه المشادة ليست موجودة الا في الصحف بدليل ان الامير خالد لم يأت الى بيروت الا من يومين وقد سألناه عن ميله الى الترشيح للرئاسة فنفى لنا ما يقال عن هذا الميل واكد انه لم يفكر بالرئاسة هذه المرة وهو على اتفاق مع الشيخ الجسر . لا سيما وان الوزارة التي يؤيدها الامير خالد هي متضامنة مع المجلس فلا مناسبة لايجاد شقاق لا فائدة منه بينهما بسبب الرئاسة

ومن هذا التصريح يستدل ان الرئاسة اصبحت مضمونة (تقريباً) للشيخ محمد الجسر

. . .

رجوع المسيو بونسو

اكدنا في اعدادنا الماضية مراراً — من الاخبار التي جاءتنا من باريس — ان لا صحة للاشاعات القائلة بعدم رجوع المسيو بونسو

وذكرنا في العدد الفائت انه تأكد رسمياً ان المسيو بونسو عائد الينا في اواخر هذا الشهر، وقد عادت بعض الزميلات التي كانت تنشر بالامس الاخبار عن عدم رجوع المسيو بونسو فقالت مثلنا بانه راجع الى البلاد

ويمكننا ، من الاعتماد ايضاً على اخبار مكاتبنا في باريس — ان نؤكد ان المسيو بونسو راجع بعد ان اتفق تمام الاتفاق مع وزارة الخارجية على الخطة التي سيتابعها في سوريا ولبنان ، وان مدة بقائه هنا طويلة

الميزانية الجديدة في المجلس

وقانون الانتخاب

انهت اللجنة النيابية المالية امس من درس الميزانية الجديدة عن علم ۱۹۲۹ ووضعت تقريرها عليها وارسلت الميزانية والتقرير الى رئاسة المجلس وكان وزير المالية صبحي بك حيدر يدافع عن نظرية الحكومة في فصول الميزانية امام اللجنة

ولم تدخل اللجنة تعديلاً هاما على الميزانية فبقيت كما وضعتها الحكومة والظواهر تدل ان المجلس سيسرع في المصادقة على الميزانية في وقت قريب ليتمكن من درس مشروع قانون الانتخاب الذي يجب ان يعرض على المجلس في هذه الدورة والا لما تمكن من درسه وبقي القانون الماضي معمولا به في الانتخابات القادمة القريبة

والذي علمناه ان وزير المالية ادخل على الميزانية من حصتنا في الجمارك مبلغ ۳۱۲ الف ليرة ذهبية اي بزيادة الفي ليرة ذهبية على السنة الماضية

واما المفوضية فبعد ان صادقت على ادخال هذا المبلغ بتمامه عادت اليوم تظهر بعض التردد في امكان تسليمها كل هذا المبلغ وتنصح الحكومة بوضع ضرائب جديدة . ولكن الحكومة رفضت وضع اية ضريبة جديدة على الشعب

وقد وضع وزير المالية الرقم المذكور اعلاه ولا يقدر احد بعد الآن ان ينقص منه ليرة واحدة سوى المجلس

٥٠ الف ليرة

قبضت وزارة المالية من المفوضية امس مبلغ ٥٠ الف ليرة ذهبية من اصل المئتي الف ليرة الباقية لحساب لبنان في المفوضية من اصل الثلاثمئة الف ليرة والعشرة الاف ليرة المقيدة في الميزانية من حصتنا الجمركية

وستقبض الوزارة المبالغ الباقية بالتدريج في خلال هذه الاشهر الثلاثة

تلغرافات خصوصية للمعرض

وزير الطيران الجديد وسوريا ولبنان

باريس في ٤ ت١ — « لمراسل المعرض الخاص » ظهر في بروغرام وزير الطيران الجديد في باريس انه ينوي ان ينشط ويحسن كثيراً العلاقات الجوية بين فرنسا ولبنان وسوريا

مقتل نائب فرنساوي

باريس في ٤ ت١ « لمراسل المعرض الخاص » وقعت حادثة مؤلمة لسيارة كان يركبها المسيو بويو لافون نائب رئيس مجلس النواب والمسيو ليهار عضو مجلس الشيوخ فقتل على الاثر المسيو ليهار واما المسيو لافون ففي خطر ايضاً

انكلترا ترفض نشر المعاهدة البحرية

باريس في ٤ ت ١ « لمراسل المعرض الخاص » طلبت فرنسا من انكلترا نشر نص الاتفاق البحري الجديد بين الدولتين فرفضت انكلترا هذا النشر حتى تبدي اليابان وايطاليا رايهما ولكن فرنسا تصر على النشر ازالة لسوء التفاهم بينهما وبين اميركا

ذيول الاعتداء

على النائب فخري البارودي

ما برحت الاحتجاجات تتسابق على اسلاك البرق ضد الاعتداء الاثيم الذي وقع على نائب الشباب السوري الاستاذ فخري البارودي

وقد احتج جميع نواب سوريا تلغرافياً على هذا الاعتداء وارسل الوطنيون السوريون في مصر البرقيات شاجبين هذا العمل المجرم

اما المعتدي فوزي امين فما برح قيد السجن رغم المداخلات الكثيرة لاخراجه

وارسل شبان بيروت ايضاً برقية احتجاج شديدة اللهجة على الحكومة السورية التي تساهلت بهذا الاعتداء على نائب من نواب الامة هو زميل في النيابة لرئيس الوزارة

والسلطة مهتمة كل الاهتمام بالقضية وعلمنا انها ستضرب بيد قاسية لمنع امثال هذه الاعتداءات في المستقبل

غرفة تجارة بيروت تجدد انتخابها

اعلنت الحكومة ان غرفة تجارة بيروت ستجدد انتخابها في ٢٥ الشهر الجاري وسيجتمع التجار الذين لهم حق الانتخاب في وزارة المالية للانتخاب

قبض على مصطفى سعيد ناظم بك نجل احد حجاب السلطان عبد الحميد سابقاً وابن عم ملك البانيا الحالي لوجود علاقة له بسلسلة من الاحتيالات في المانيا

من جملة الاصلاحات الجديدة في افغانستان تعين لجنة خاصة لوضع قرار في مسألة حرية الصحافة

بلا عنوان

يتوالى احتجاج الاهالي في مختلف جهات لبنان على الريجي والجميع يطلبون من الحكومة عدم تجديد الاتفاقية معها بعد انتهاء مدتها في نيسان سنة ۱۹۲۹

عادت من اوروبا حضرة السيدة الفاضلة عقيلة الدكتور الفونس ايوب مدير النافعة مع ولديها فنهنئها بالسلامة

تمكن حضرة المستنطق القدير الاستاذ فرناند افندي ارسانيون بمعاونة رجال التحري الذين يرأسهم مديرهم اسعد افندي البستاني الذي اظهر اقتداراً فائقاً في الحوادث الاخيرة من كشف عصابة اللصوص التي قامت بعدة سرقات منها سرقة المحلات على البور وقد اقر يعقوب قرمزيان باسماء هذه العصابة التي هو منها فقبض عليهم

استدعت حكومة شرق الاردن جميع الحكام الاداريين الى عمان للبحث معهم في حالة البلاد الاقتصادية وفي سير الانتخابات

اضطرب مسلمو فلسطين لان اليهود حاولوا اقامة حاجز جديد في مبكاهم وطالبوا بملكية حائط هذا المبكى المتصل بالحرم . فتوالى ورود الاحتجاجات على ذلك من جميع انحاء فلسطين وقد عقد مسلمو القدس اليوم اجتماعاً كبيراً في الجامع الاقصى احتجوا فيه على تطاول اليهود وطلبوا من الحكومة ان تسمح لهم بالقيام بمظاهرة لاظهار عواطفهم وغيرتهم على اماكنهم المقدسة

سافر الى اميركا حضرة المستر نابنشو قنصل الولايات المتحدة سابقاً في بيروت وسيمكث هناك بضعة اشهر ثم يعود الى القدس لاستلام وظيفته الجديدة هناك



رئيس الجمهورية في معامل شركة وطنية

عندما زار حضرة رئيس الجمهورية اللبنانية مدينة زحلة دعاه مجلس شركة الكهرباء الى زيارة معامل الشركة الوطنية واقام له هناك ولمية شائقة • وهذا رسم رئيس الجمهورية هناك في المعامل والى جانبه يوسف بك البريدي (٢) رئيس مجلس ادارة الشركة • حبيب باشا السعد (٣) رئيس الوزارة • فالاستاذ نمور (٤) وزير الداخلية «ولم يظهر كله» فنجيب افندي نكد (٥) فنجيب افندي شمعون (٦) فالآنسة ليلى بريدي (٧) فالزميل شكري البخاش (٨)

معامل الكهرباء في زحله بين الثلوج

يمثل هذا الرسم مشهدا من مناظر معامل شركة الكهرباء الوطنية في زحله ايام الشتاء وقد غمرتها الثلوج حتى كادت تغطيها •

في رياض الشعر

سكران ام صاح

يعجب الشاعر الشعبي رشيد بك نخله محافظ صور بشعر زميله الشاعر الرقيق الاستاذ الياس فياض مدير المعارف • واخص اعجابه بالابيات التي مطلعها :

« الا قل لي ايا صاح »

ولما اسندت الى الاستاذ فياض مديرية المعارف — بعد وزارة الزراعة — ارسل اليه رشيد بك ابيات لطيفة على الوزن والقافية

والى القاريء القصيدتان :

ابيات الياس بك فياض:

ألا قل لي أيا صاح   انا سكران ام صاح
أمن خمر باحداق   أمن خمر باقداح
فهذا سكر ابدان   وهذا سكر ارواح
فطف بالكاس يا ساقي   ولا تشفق على الراح
وعللني بعناب   ورمان وتفاح
ثمار قطفها باللحـ   ـظ لا بالكف والراح

• • •

قصيدة رشيد بك نخله

ألا فليصمت اللاحي   ويهدأ روع نصاحي
فما بعد العمى في الحب سكران   ولا صاح
ولا بسط لندمان   ولا خمر لاقداح

• • •

انا الصاحي انا السكران   كن بالعون يا صاحي
انا السالي انا الولهان   أدمي الراح بالراح
انا اللاهي بوهم الفكر   امساءي واصباحي
انا الجاني على نفسي   ولكن انت ذباحي
انا الساتر ما هتكت   بي واللحظ فضاحي
انا الشاعر ان اصرف   فنحو الشاعر الناحي
« ففياض» الحجى فيضى   لتبياني وافصاحي
خضم صدره للعلم   يروي كل متاح
وظل وارف يأوي   اليه كل ملتاح
لئن يلغ وزير (الزرع)   توفيرا لارباح
ففي دست « المعارف »   ما سواه المثبت الماحي
متى كان الحجى يغذى   برمان وتفاح
ومن للرزق في الشعراء   يسعى سعي كداح
لنحن الناس ، ما الدنيا   لدينا غير اشباح
وما عشنا باجسام   وقد عشنا بارواح
لنا ليل النوى الساجي   لنا فجر الهوى الضاحي
لنا بدر السما الساهي   لنا افق الجوى الصاحي
لنا ، ما لا نقول لنا   برغم الحاسد اللاحي

• • •

تهنأ يا اخي واسلم   لصلاح واصلاح
وغرد وامتزج بالرغد   مزج الماء بالراح
وقل (للارز) ان يصح   (انا سكران ام صاح)

حكاية ابريق الزيت

— لماذا لم تتزوج للان يا مسيو جوزيف ؟

— اقول لك السبب • يا مدموازيل • لما كنت في سن الخامسة والعشرين افتكرت بالزواج وفي الوقت نفسه افتكرت ايضاً ان الزواج يلزمه مال كثير

— طبعاً تكون قد اخذت بالاقتصاد منذ ذاك الحين وجمعت ثروة

— بلا شك يا مدموازيل

— وما يمنعك الآن عن الزواج ؟

— الآن اخشى ان يذهب الزواج بالثروة التي قضيت العمر بجمعها

• • •

لا يقصد اهانتها

الولد — ماما • لماذا رأس ابي خال من الشعر

الامم — هذا يا عزيزي من كثرة العلوم والتفكير

الولد — وانت لماذا شعرك كثيف وعبي ؟؟

• • • •

ميثاق كيلوج

الولد — ما معنى ميثاق كيلوج • بابا

الاب — يعني ان الدول تعهدت بانها لا تحارب بعضها في وقت السلم

الاستاذ دباس

يصفه مكاتب جريدة « لارسون »

يذكر القراء ان السنيور مالارينو مراسل جريدة (لارسون) الارجنتينية مكث في بلادنا مدة من الزمن واقيمت له المآدب والحفلات وقد عاد الى بلاده وبدأ ينشر مقالاته عن هذه البلاد وها نحن نأخذ لهذا العدد مقاله في وصف رئيس الجمهورية اللبنانية الاستاذ شارل دباس • قال المراسل :

على الرغم من ان الاستاذ دباس رئيس الجمهورية كان مريضاً فانني تمكنت من الحصول على شرف مقابلته كما انه شاء بدوره ان يقابلني بلا تردد لا سيما عندما عرف بان وقتي اصبح قصيراً

شكرت كثيراً لطف رئيس جمهورية لبنان على الالتفات الذي وجهه الي وعلى الامتياز الذي حصلت عليه من لدنه وعلى العناء الذي سببته بهذه الزيارة بداعي انحراف صحته • وعندما تبلغت بطاقة القبول توجهت في الوقت المعين الى قصر الرئاسة وقد سررت كثيراً بكونها زيارة بسيطة لم تراع فيها المراسم المتبوعة في البلاد الشرقية • فكانت هذه الزيارة خارجة عن حدود الكلفة

استقبلني اولا كاتب اسرار سعادته الخاص وهو شاب مملوء لطفاً وادباً وتهذيباً ، وهو الذي قدمني لرئيس الجمهورية حال وصولي الى قصر الرئاسة

فتح كاتب الاسرار امامي باب مكتب الرئيس وانسحب الى الخارج رجاء ان تتم المقابلة بين الرئيس وبين معتمد لاراسون فقط دون ان يطلع احد على مؤدى الحديث الذي سيدور بيننا

ففي منتهى قاعة المكتب الرئيسي نافذتان ينبعث منهما النور وبين هتين النافذتين جعل الرئيس مقعده امام مكتبه فحالما شاهدني نهض من على كرسيه وتقدم نحوي بضع خطوات وبسط الي يده مصافحاً فحييته باخلاص ثم اجلسني الى قرب مقعده لجهة الشمال

وجدتني امام رجل اسمر اللون ذي عينين هادئتين وشفاه تفيضان ذكاء وجبهة عالية وشعر وخطه الشيب مستطيل ومسرح الى الوراء وهو بهذه الملامح يظهر لجليسه كأنه استاذ في الموسيقى والفنون الجميلة

وعلى وجه الاجمال فرئيس الجمهورية اللبنانية يمثل اللطف والظرف ولين العريكة • عذب النطق حلو الحديث رصين الى درجة التناهي لا تتغلب على ارادته التهيجات النفسانية ويتناول الامور مهما كانت عظيمة بالتأني ورحابة الصدر وعدم التسرع

ودار الحديث حول جريدة (لاراسون) فظهر منه ان حضرة الرئيس يعرف جيداً هذه الجريدة منذ زمن بعيد منذ كان في باريس وبعد رجوعه الى لبنان • ثم قال سعادته :

« يسرني كثيراً بل يسر الشعب اللبناني عموماً ان تكون جريدة (لاراسون) قد ارتأت ان توفد احد معتمديها لدرس بلادنا والتعرف عليها عن كثب فاهلًا وسهلًا بك • وكن نائباً عني باداء احتراماتي لمدير (لاراسون) المعتبر صاحب الجريدة الارجنتينية الكبرى »

ومن ثم اظهر الرئيس اهتمامه بالالوف من اللبنانيين الموجودين في الارجنتين فقال : « انهم يتمتعون بنعم شرائعها الراقية وبحسن ضيافتها الوارفة »

ثم قال لي الاستاذ دباس ان له اصدقاء عديدين عرفوا جمهورية الارختين لانهم زاروها ولانهم لا يزالون حتى هذه الايام مقيمين فيها • وهنا تولته نوبة سعال فانخفض صوته وبعد الاستراحة قليلًا تابعنا الحديث

فانا بدوري وبعد سؤال الاستاذ دباس عن تأثيراتي التي حفظتها عن مدينة بيروت العاصمة اجبت بان الذي الفت نظري بنوع اخص هو نشاط الحركة التجارية في بيروت وبناياتها الجميلة المستجمعة للفن الحديث والتي تنشأ في كل جهة من جهات العاصمة اللبنانية الامر الذي يبشر بظهور مدينة حديثة وجميلة الى منتهى الدرجات

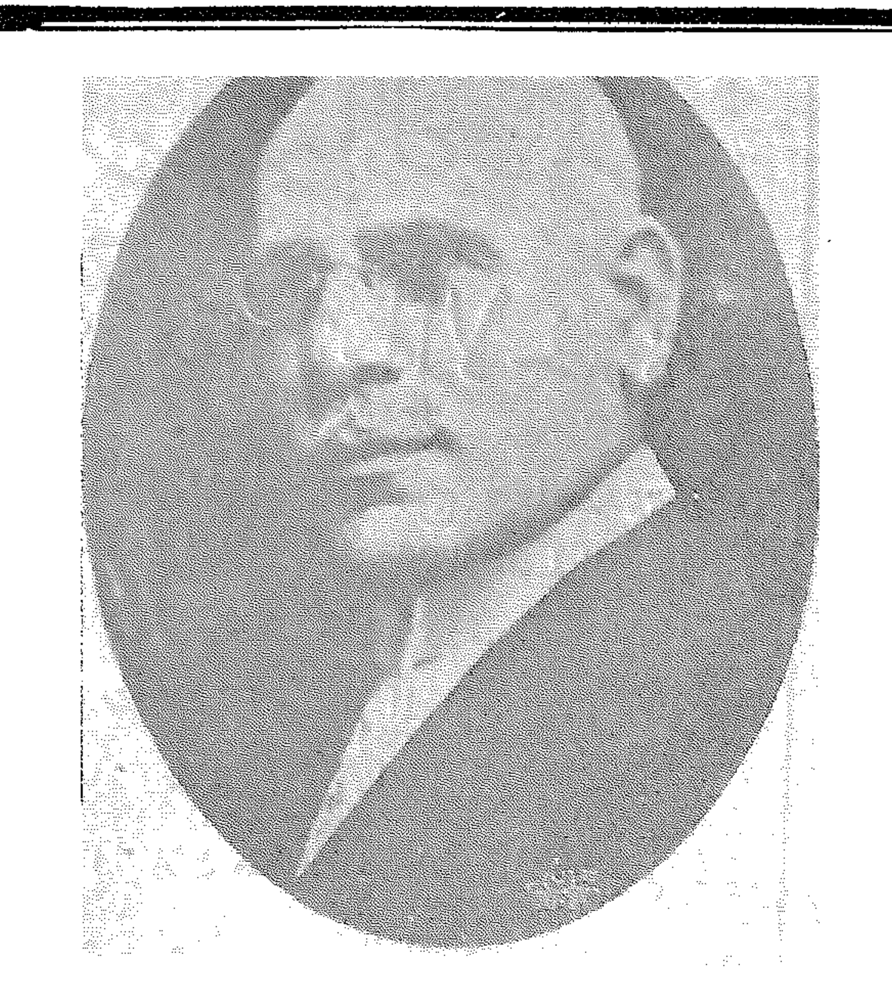


الجمعيات الارمنية في زحله

اجتمع في الاسبوع الفائت في زحله رؤساء جميع الجمعيات الارمنية في كل الانحاء اللبنانية والسورية لتوحيد عملهم وقرروا ان يضعوا قانوناً متساوياً يجمع شملهم وتصبح جمعياتهم الخيرية ذات مبداء واحد لاعاشة المعوزين بينهم حتى لا يكون فيهم فقير متسول • وقد عينوا امين صندوق لهم حضرة السيد عيسى افندي المعلولي امين صندوق جمعية الشرق الادني وهذه صورتهم وهم مجتمعون في زحله

فوز طيارين ايطاليين

نجح الطيار الايطالي فيراران بقطع الباسيفيكي ولكن رفيقه دلبرتا سقط وقتل في هذه الرحلة •وهذا رسم الطيار بعدعودته ظافراً وقد وقف الى جانبه القومندان توارتي سكرتير حزب الفاشيست والى الجانب الاخر الجنرال بالبو وكيل وزارة الطيران في ايطاليا •



يوبيل جريدة « الافكار »

احتفل في سان باولو (البرازيل) باليوبيل الفضي لجريدة الافكار الوطنية وقد صدر كتاب بمجموع الهدايا ونخبة ما قيل في هذا اليوبيل • ورسمنا هذا يمثل رصيفنا الفاضل الدكتور سعيد ابو جمره صاحب (الافكار) الذي نهنئه بمناسبة يوبيل جريدته

فقال حضرته :

نعم ان البنايات قائمة في جميع انحاء المدينة كما شاهدت ، اننا صرفنا العناية القصوى بقدر الامكان وبما توفر لدينا من الوسائط لاجل تنشيط العمل ولاجل تقوية الروح الوطنية للاستعاضة عما فقد

ثم تحولنا بحديثنا الى الري والزراعة في الداخلية فقال الرئيس :

اننا باذلون جهدنا في هذه الايام لتحسين مصالح الري من الانهر العديدة المتسربة من جبالنا وهي غزيرة جداً • وهنا رفع حضرة الرئيس برأسه وابرقت عيناه افتخاراً ببلاده وهو يتوقع لها مستقبلاً عظيماً زاهراً

ثم تحول نحوي وعاد للتحدث معي عن الارخنتين • فقال لي :

انني من المعجبين عن اخلاص بالارخنتين وهي لنا بمثابة مثل وقدوة في الازدهار والرقي

وعند هذه الفقرة قرع جرس التلفون واقبل بعض من يرغب في مقابلة الرئيس فشعرت من نفسي بان وقت المقابلة قد انتهى على الرغم من ان حديثنا لم ينته • فنهضت مستأذناً بالانصراف فصافحني ضاغطاً على يدي وقبل ان يتركها قال لي:

انك انت اصبحت المكلف الآن بان تختبر بذاتك وبان تتحقق من ان اللبنانين لا يمكن ان يسموا اتراكا وبهذا تكون مزيلا تلك الاضرار القديمة التي تسربت الينا من جراء هذ التسمية فاجبته ايجاباً وانصرفت مودعاً فكانت مدة هذه المقابلة اكثر من اربعين دقيقة • ومشيت وانا مفعم لطفاً اولانيه حضرة رئيس هذه الجمهورية الفتية اللبنانية

مالارينو

• • •

هنري — الم يقل لك الطبيب ان لا تشرب الا كاسا من الوسكي في النهار

جان — عفوا يا صديقي فقد استشرت خمسة اطباء وكل واحد منهم اشار علي بشرب كاس ولهذا تراني اشرب خمس كؤوس يومياً

الاغاني الشعبية

عالهوب الهوب !!

— اللازمة —

عالهوب الهوب الهوب !
والقاضي لابس روب
والحق اخذ مجراه
ماعاد في ظلم بنوب

١
على حقك ما بقى تخاف
الحكام صاروا نضاف
والابوكاتيه ظراف
ما فيهم واحد جوب

٢
لابسين روبات جداد
ما لبستها الاجداد
ولا شافت هالبلاد
نعمة احسن من الروب

٣
الحمد لله صار مفهوم
مين حاكم مين محكوم
والابوكاتو معلوم
بالشنطه او بالروب

٤
الخلط ما عاد ينفع
صار في حكام تمسع
فانوس الحق شعشع
حطوا على راسو كلوب

٥
من هيك من عشر سنين
ونحنا نسن قوانين
والعله مش فاهمين
تاري ناسين الروب

٦
الحمد لله صار في امان
وصار في ذمه ووجدان
يارتينا من زمان
استهدينا على هالروب

٧
فليحي اللي نشلنا
واحيا لنا املنا
شو كان صار بحالنا
لوما لبسنا هالروب ؟

الكشاف حنين

على الماشي ١٣

زيارة العائلات

عندنا اختلال فظيع في كيفية تبادل الزيارات العائلية (ما خلا بعض بيوت تعد على الاصابع) من حيث اوقاتها ونظام تبادلها

ترى الزائر قرع باب منزلك في اي وقت اراد (حسب درجة حرارة الصداقة) بلا سابق علم او تنبيه كان الامر لا يعنيك ولا هو من شؤونك التدخل به فضلاً عن دخوله (الى عقر) دارك •

يقتضي عليك الذوق ان تفاجئه بقولك — اهلاً مرفوقة بالسهلاً ايضاً ••• وتقدم له من (حواضر البيت) ما لذ وطاب ومن الزهور ما لاح وفاح حتى تستحق ان يقال عنك (وموقتاً) قام بالواجب •

اما واجب الزائر فهو محصور بان يجلس وينتظر (واجبك)

نعم • تقوم بما ذكر وازود حتى يقال عنك عوضاً عن (قام بالواجب (قتل حاله) فيما لو كان الزائر صديقك • اما انه عملاً بما يدعونه (ذوقاً) وجب عليك ان تقلق راحتك وراحة عائلتك باستقبال كل طارق ومفاجيء • فعلى ظني ان هذا (الذوق) يجب ان ينال رتبة ولقب (حماري) عن جدارة واستحقاق

قالوا كلما تمكنت الصداقة ارتفع التكليف على راسي ! كلام مثل (عراميش الفستق) لكن معنى تكليف هنا هو ان يكلف المرء نفسه فوق طاقتها ويكلف لسانه ان ينطق بكلام يكون نصيبه من الصحة والصدق كنصيبي من المال • لذلك قالوا ونعم ما قالوا — ارفع التكليف وصارح صديقك • ولكنني ارى مع الاسف عكس ذلك وبرهاني قولك :

— ماذا تريد ان اقول له فهو صديقي •

اي انه وجب عليك التكليف والكذب لانه صديقك • فكيف رأيت هذا التناقض (ياصديقي) ؟

فعليه نرى ان الخلل موجود وظاهر واصلاحه متيسر لو استعملنا له قليلاً من (ترابة) الجرأة الادبية ممزوجة مع (رمل) الصبر على عتبه الاحباب الموقت ليثما تكون اخلاقهم اخذت (كسرة) على النظام

• • •

اقتراح على الحكومة

شددت الحكومة في اوائل هذا الصيف مراقبتها على سرعة سير السيارات في بعض طرق الاصطياف فجاء هذا الامر طبق المرام حتى خيل للناظر الى سير السيارات على طريق بيروت — عاليه ان تلك السيارات تسير بجنازة فضلاً عن تعاون السواقين للتملص من تلك المراقبة في التجائهم الى الايماء لبعضهم واعطاء الاشارات السرية عن مكان وجود البوليس ولكن سرعان ما عادت حليمه الى عادتها القديمه بعد ان قعد البوليس يرتاح من مشقة هذه المهمة

جئت الان اقترح على الحكومة فضلاً عن جهلي للفن الصناعي « والميكانيكي » ما قد خطر في بالي (والرب رب النيات) ألفت نظري وجود ابرة في السيارة تدل في حال سير السيارة عن مقدار السرعة •

أليس من الممكن يا ترى تكليف هذه الابرة القيام بمهمة البوليس في المراقبة ؟

بيان ذلك :

ان توصي الحكومة معامل هذه السيارات حتى تجعل لهذه الابرة خزاناً صغيراً برأسها حاوياً لسائل كالحبر ، ويكون من الممكن وضع اوراق على ميناء الابرة قابلة للتغيير والاستبدال

فينتج من ذلك ان الابرة ترقم بواسطة سائلها الحبري سرعة السير على الورقة • فيسهل عندئذ

روايات العدد

مقاولتها الاخيرة

نشر على لوحة مسرح في احدى مدن نيوجرزي اعلان ضخم بان الراقصة الشهيرة دورا دوغان تبرعت بان تمثل دوراً من اهم الادوار التي اطارت شهرتها في عالم المسارح الاميركية في حفلة يرصد ريعها لميتم في تلك المدينة ٠

وامتلات مقاعد المسرح تلك الليلة والجميع يتلهبون شوقاً لمشاهدة الراقصة الذائعة الصيت وقل منهم من لم يعرفها صغيرة في ذلك الجوار

كانت الاحاديث قبل رفع الستار تدور كلها حول محور واحد هي رواية كل شخص لرفيقه عما يذكره من وقائع طفولة « دورا دوغان » وحداثتها قبل ان تغادر نيوجرزي منذ خمس عشرة سنة

الا ان شخصاً وحيداً في ذلك الحشد اتخذ جانباً بين قوم غرباء عنه وقد سره ان لم يعرفه احد من مجاوريه في المقاعد فيشغله عن احلامه باحاديث فضوله ٠

...

استغرق جان تايلر الشاب الفلاح في تاملاته واستعرض في مخيلته ما مر به منذ كان غلاماً يتيماً في نحو الخامسة عشرة من عمره يشتغل في مزرعة وكانت — دورا دوغان — فتاة يتيمة نحيفة لطيفة تعيش مع خالها في تلك المزرعة ٠ وكثيراً ما كانت ترافق جان في المركبة الى المدينة حيث يعود منها بما لا يتيسر الحصول عليه في المزرعة من الحاجات

وتذكر كيف ان دورا قالت له يوماً :

« انني ساغادر هذا المكان القديم لاتفرج على العالم ٠ الا تذهب انت يا جان ؟ »

اما جان فاجاب :

« نعم احب السفر ولكني لا استطيع ان اعيش في المدن فقد خلقت للهواء الطلق والفضاء الواسع والكواكب في السماء »

فابتسمت دورا وقالت :

« ولكن في المدينة المدارس الجميلة والمخازن المزدانة بملايين النفائس ٠ وهناك المسارح ٠ اه يا جان ما اعظم ان يظهر المرء على المسرح ٠ وكم اتوق الى ان اكون ممثلة — راقصة »

وكانا قد وصلا في ذلك الوقت الى جانب من الطريق عرضت فيه لوحات الاعلانات الكبيرة وهناك صورة راقصة جذابة بثوب الرقص فنظرت اليها دورا بعينين مسحورتين والتفتت الى جان تقول « انني واثقة يا جان بفوزي في المسرح لو اتيحت لي فرصة كغيري ولكن انى لفتاة المزرعة هذه الفرصة ؟ »

لم يجب جان ٠ ولكنه ظل يفكر برغبة دورا الحارة وكانت رغباتها عنده شريعة لا تخالف

ومرت اسابيع جاء جان في اخرها بخبر جديد لدورا ٠ قال لها بصوت مرتجف لان تضحيته كانت شاقة عليه

« الا تزالين راغبة في الذهاب الى المدينة ؟ »

فاجابت بسرعة :

« لا شك ٠ ولكن لماذا هذا السؤال ؟ »

فاضطرب الفتى وقال بعد جهد

« انني منذ اخبرتني برغبتك اخذت اسعى لتحقيقها فاقنعت خالك بالسماح لك لانك لا تفيدينه شيئاً في المزرعة وهكذا تذهبين للاقامة مع عمتي في نيويورك وتتعلمين الرقص كما ترومين »

كان الفراق شاقاً على الفتى ولكن اخلاصه في حبه هون عليه هذه التضحية النبيلة ٠ فاقام هو يشتغل في المزرعة ويدفع نفقات تعليم دورا وخالها يدفع نفقات سكنها وطعامها

...

ومرت الايام سراعاً وتحققت احلام دورا وظهر نبوغها المرسحي فتسارعت الشركات الى عقد الاتفاقات معها ولمع كوكب شهرتها من اقصى البلاد الى اقصاها ٠

لم تنقطع الرسائل الشهرية بين جان ودورا ولكن دورا كانت دائماً تعتذر بوفرة اشغالها ٠

ودخلت اميركا الحرب وذهب جان الى الساحات الفرنسوية وذهبت دورا لتسلية الجنود بعد المعارك والترفيه عنهم مما يعانونه من مشاق الجندية والغربة

وخابت امال جان في مشاهدتها هناك ٠ وكانا كالسفينتين اللتين تمران في المحيط العظيم وفي ظلمة الليل الواحدة بجانب الاخرى وهما لا تشعران

وانتهت الحرب وعاد جان وعادت دورا والرسائل لا تزال تضرب على وتر واحد ان دورا وفيرة المشاغل وهي دائماً تحجبها عن زيارة المزرعة التي امست له ولها بعد موت خالها بموجب وصيته ففوضته ان يتصرف بها كما يرى وكما يشاء

وها هي اليوم بعد خمس عشرة سنة قدمت الى هذه المدينة التي لا تبعد الا عشرة اميال عن المزرعة ولم تحضر ولم تخبر جان بقدومها ولا انها تريد ان تراه ٠ لا ريب انها تغيرت كثيراً كثيراً جداً

...

رفع الستار وظهرت دورا دوغان كوكب المسارح واتمت تمثيل دورها ببراعة ولباقة فامطرها الحضور وابلاً من تصفيق الاستحسان وارتفعت الاصوات تطلب منها خطبة فاجابتهم بكلمات قليلة مختارة ٠ على انها لم تشعر بما يربطها بهذا الشعب الذي عاشت بينه يتيمة مهملة ٠ ومع ذلك فقد قطعت مسافة الى ميل لتتبرع بتمثيلها لمنفعة ميتم وطني

لم ينتظر جان ظهور سائر الممثلين على المسرح فانسحب الى باب غرفة الممثلين وقدم اسمه طالباً مقابلة الراقصة دورا ولبث ينتظر

ولم يطل انتظاره حتى رأى نفسه وقد علت الحمرة وجهه وبين يديه الخشنتين يدان صغيرتان ناعمتان ٠

تلك كانت — دورا دوغان — وهي اليوم الراقصة الحسناء الفاتنة تنظر اليه ضاحكة منتظرة ان يعرب بكلمة عما يشعر به بعد ذلك الفراق

وبحركة سريعة قبلته من وجنته قائلة : انك لم تتغير ابداً ٠ فهل تغيرت انا ؟ »

فقال جان وهو يتمرمر خجلاً لعيه في الكلام

« نعم انك تغيرت كثيراً »

فسألته : « ألا تريد ان تدعوني لاشاهد مزرعتنا

فقال : « اني لم احضر الا لآخذك معي ٠ انك لا تحتاجين الى دعوة لزيارة مزرعتك ٠ أليس كذلك ؟ ثم استطرد كلامه وهو ينظر الى ثيابها ولكنك لا تستطيعين الركوب بسيارتي فورد وانت بهذه الثياب الشفافة »

٠ فاجابت بسرعة : « اذن نركب سيارتي فانها معطاة وانا اسوقها بنفسي ٠ » ثم اخذته بيده الى سيارة ثمينة واشارت اليه قائلة اصعد يا جان ولا تخبرني عن الطريق لارى اذا كنت لا ازال اذكرها بعد الغياب الطويل ٠ هل يصدق انه مرت خمس عشرة سنة على فراقنا ثم عدت لاراك كما كنت لي دائماً اخاً عطوفاً محباً ٠»

لم يجب جان بل كان يردد في فكره قولها — مثل اخ — وهو الذي احبها كل هذه السنوات حباً حجب عن نظره كل فتاة سواها ٠ ألم يكن مجنوناً في احلامه اذن انها قد تكون له ؟

ومشت السيارة المتينة في الطريق تديرها دورا بحذق وخبرة وهي لا تزال تذكرها شبراً شبراً وكانت لا تنقطع عن الحديث عن الذكريات الماضية وعن الحقول والنجوم والقمر وجان الى جانبها ساكت الا عندما يردد كلمة واحدة لا غير : نعم ٠ نعم

فاوقفت دورا السيارة فجأة والتفتت اليه والدموع تملأ مآقيها : « الست مسروراً برؤيتي يا جان ؟ »

لم يتمالك جان اذ ذاك عن الاندفاع مع عاطفته مع كل تحفظ وقد اثارها قربه الى كوكب احلامه يتملى من حسنها ويثمله عطرها وبدون ان يقول كلمة ضمها بين ذراعيه وقبلها بشدة قد تكون عنفاً يؤمله جوع اليها قرصه مدة خمس عشرة سنة ٠ ويعذبه التصميم على هجر احلامه لانه لم يجد في حبه املاً ٠ ولكن اذا كانت دورا قد ذاقت قبلات الطف وارق فهي لم تذق اكثر من هذه القبلات اخلاصاً

ثم تركها معتذراً لخشونته وقال لها ان احلامه قد انتهت الان ورجاها ان تصفح عنه

ولمعت عينا دورا افتخاراً او سروراً بان هذا الرجل جسر ان يحلم بها ، ولكنها لم تقل شيئاً ٠ عادت تسوق السيارة لا تفوه بكلمة الى ان وصلت الى الاعلان الذي اثار مطامحها في التمثيل فوقفت وسالت جان :

« اليس هذا هو الاعلان يا جان ؟ »

فحنى جان راسه ولم يجب

واستقبلتهما في المزرعة قهرمانة البيت مسز كولن وتلقت دورا بلهفة ام ٠ واقامت دورا هناك ثلاثة ايام لا تقول شيئاً عما هي عازمة عليه

وفي صباح اليوم الرابع راها جان خرجت من غرفتها لابسة ثياب السفر فقالت له :

« ان الاتفاقية القديمة انتهت منذ شهر ولهذا تسنى لي ان امثل هذا الدور لمنفعة الايتام ولكنهم ينتظرونني اليوم في نيويورك لتجديد الاتفاقية لمدة ثلاث سنوات اخرى مع زيادة مرتبي »

وهكذا بعد طعام الفطور وقف جان في باب المزرعة يراقب السيارة الثمينة وهي تبعد باعز من له في العالم ٠ يقول في نفسه لست ابالي ما دامت سعيدة ٠ ولكنه في الحقيقة كان يتالم متمرمراً وقد فقد كل امل في الحياة

وكان في اليوم الثالث جالساً امام الموقد يائساً لا يجد عزاء في وحدته عندما فتح باب المزرعة وظهرت فيه دورا باسمة متهللة

قالت له وهي تضحك :

« لقد عدت يا جان لاريك مقاولتي الجديدة »

وللحال اختفى من وجه جان امل ضعيف عاوده تلك اللحظة

واخذ الغلاف وفتحه متهاوناً غير مكترث ولكنه ما كاد يطلع على الورقة ويفهم مضمونها حتى تمتم متلعثماً :

« ولكن ما هذا يا دورا احالم انا ؟ الا يوجد غلط في هذه المقاولة » ونهض على قدميه قائلاً :

« اسرعي بالافصاح »

فاجابت :

« لا يا عزيزي جان ٠ فقد اردت ان افاجئك هذه المفاجأة ٠ اه لو كنت تعلم كم تعبت من الشهرة ومن طلب الناس لوقتي ٠ وكم كنت اشتاق الى بيت واولاد ٠ ولما قبلتني تلك الليلة عرفت ما لم اعرفه من نفسي ومن شدة حاجتي اليك يا عزيزي »

سقطت تلك الورقة المعنونة (رخصة زواج) من يدي جان وقد رفع دورا بين ذراعيه ٠ ولما فتح عليه الكلام قال :

« اما انا فقد كنت ظننت ان احلامي قد انتهت ٠ »

فاجابته دورا :

« لا يا اعز الناس الي ٠ انها الآن قد ابتدأت » ٠٠٠

« الاخلاق »

مراقبة سرعة السير بدون الالتجاء الى زرع انفار البوليس على جوانب الطرقات رغم استحالة الزرع صيفاً شتاء وفي كل جهات لبنان

نأمل من الحكومة الرد على هذه النظرية عملاً بقول القائل : السؤال ذكر والجواب انثى وفي احتكاكهما تتولد الحقيقة «عابر سبيل»

السعادة

لهنريت شاراسون

ان قلبي يرقص طرباً
كأنني في يوم احد جميل
فالشمس تسطع بانوارها الفضة
والسماء صافية زرقاء

...

ايها الحب !
انك نقي كالسعادة
ناصع كطاقة ورد بيضاء
ليست السعادة سوى قطرة ماء شفافة تنفجر من الارض
فلماذا لا تتفتح الاشجار كلها ورداً؟
ولماذا لا تنبع الارض كلها ماء عذباً ؟

...

ايها الحب !
كنت بالامس اكابد آلاماً لا تحتمل اما اليوم فان ابسط الامور يحمل الي الفرح والسرور
ولكن هل تعتقد ايها الحب ان الاله نفسه سيتركنا سعداء الى الابد ؟؟

ترجمة كمال الشمعه

ترشح لعضوية المجلس التمثيلي الاسلامي الذي تبدأ انتخاباته يوم الاثنين حضرة الذوات :

الدكتور يوسف بوجي ، الدكتور عبد الله اليافي، صلاح الدين عثمان بيهم، خير الدين الاحدب زين العابدين النحاس ، سعد الدين رمضان شاتيلا عبد القادر حمود ، عبد القادر مصطفى الغندور ، حسين الجبال ، مختار الصلح ، حسن قرنفل ، محمد باشا المخزومي وحضرات العلماء الشيوخ صالح المدهون اليافي ، احمد المحمصاني ، رضا قباني ، عبد الله العطار ، احمد الشميطلي

..

الارمن في لبنان وسوريا

اذاعت المفوضية بلاغاً رسمياً كذبت فيه بتاتاً الاشاعات التي اذاعتها بعض الصحف من ان جمعية الامم طلبت الى فرنسا اسكان عدد جديد من الارمن في الاراضي الواقعة تحت الانتداب

واكد البلاغ الرسمي ان جمعية الامم لم تطلب شيئاً من ذلك وليس في الفكر ايواء احد من الارمن عن جديد في هذه البلاد

...

القاضي — ان رجال الشرطة متضايقون جدا منك ومن اعمالك فانك ترتكب كل يوم ذنباً جديدا

المتهم — بل انا هو المتضايق من رجال الشرطة ياسيدي فانني لا اكاد اعمل عملا الا واقع في قبضتهم



مطبعة الدبور ❀ بيروت